



تقديم التدريب الافتراضي وتيسير الندوات عبر الإنترنت: الجلسات الهجينة ودور منسق الجلسة



تقديم التدريب الافتراضي وتيسير الندوات عبر الإنترنت: الجلسات الهجينة ودور منسق الجلسة

مقدمة:

يتعثر تقديم التدريب الافتراضي لأسباب متكررة: شرائح القاعة تعرض كما هي أمام الكاميرا، والمشاركون ينشغلون بأعمال أخرى خلف كاميرات مغلقة، والصوت ينقطع في منتصف الجلسة، ولا أحد يتابع المحادثة النصية. وتضيف القاعات الهجينة مشكلة ثانية حين يتحول الحاضرون عن بعد إلى متفرجين. تعد هذه الدورة من كور كونسبت المديرين والميسرين لإدارة الندوات عبر الإنترنت والفصول الافتراضية والجلسات الهجينة بما يبقي المشاركين متفاعلين، مستخدمين الاستطلاعات وغرف النقاش الفرعية والسبورة المشتركة والمحادثة بمساندة منسق الجلسة. ويخرج كل مشارك بحقيبة جلسة مباشرة مدتها 90 دقيقة قدمها في تمرين محاكاة مؤقت.

أهداف الدورة:

- اختيار صيغة الجلسة المباشرة المناسبة، ندوة عبر الإنترنت أو فصل افتراضي أو جلسة هجينة، وفق هدف التعلم وحجم المجموعة
- إعادة بناء مادة القاعة في مقاطع زمنية قصيرة يتخللها نشاط تفاعلي كل بضع دقائق
- تشغيل الاستطلاعات وغرف النقاش الفرعية والسبورة المشتركة والمحادثة والتفاعلات بثقة أثناء العرض
- إظهار صوت واضح وحضور أمام الكاميرا وتقديم الجلسة بالتنسيق مع منسق فني أو مشرف محادثة
- التعافي من أعطال الصوت والصورة والاتصال والمنصة دون فقدان انتباه المجموعة
- تقييم الجلسات المباشرة ببيانات الحضور والمشاركة ونتائج الاستطلاعات والعمل على نتائجها

الفئة المستهدفة:

- المدربون الداخليون الذين ينقلون البرامج الحضورية إلى التقديم المباشر عبر الإنترنت
- الميسرون الذين يديرون ورش العمل والإحاطات ولسات الفرق لمشاركين في مواقع متفرقة
- منسقي التعلم الذين يمدون الندوات والفصول الافتراضية ويستضيفونها ويدعمونها
- خبراء المحتوى الذين يقدمون ندوات تبادل المعرفة للزملاء أو العملاء أو الشركاء
- موظفو دعم التدريب يعملون منسقين فنيين أو مشرفين على المحادثة في الجلسات المباشرة

محاوِر الدورة:

اليوم 1: أسس التعلم المباشر عبر الإنترنت واختيار صيغة الجلسة

- مصفوفة القرار بين التعلم المتزامن وغير المتزامن
- مقارنة صيغ الندوة عبر الإنترنت والفصل الافتراضي والجلسة الهجينة
- عوامل مدى الانتباه وإجهاد الشاشة لدى المجموعات المباشرة
- جرد خصائص منصات المؤتمرات عبر الويب: الصوت والصورة ومشاركة الشاشة والتسجيل
- تدقيق أولي لتسجيل جلسة حديثة عبر الإنترنت

اليوم 2: هندسة الجلسة وتحويل المحتوى

- ورقة عمل تحويل محتوى القاعة إلى جلسة مباشرة عبر الإنترنت
- تقسيم المحتوى إلى مقاطع من عشر دقائق مع نقاط تفاعل
- خريطة التفاعل التي تربط الاستطلاعات والمحادثة والسبورة وغرف النقاش بالأهداف
- إعادة تصميم الشرائح للشاشات الصغيرة: فكرة واحدة لكل شريحة وإشارات بصرية
- تعليمات الانضمام المسبقة وفحص الجاهزية التقنية للمشاركين

اليوم 3: التيسير والحضور ودور منسق الجلسة

- صياغة أسئلة الاستطلاعات والاختبارات القصيرة وسحابة الكلمات للمجموعات المباشرة
- بروتوكول غرف النقاش الفرعية: التكليف والتوقيت والاستخلاص
- تمارين سرعة الصوت والتوقف وتنويع النبرة للحفاظ على الانتباه السمعي
- ضبط إطار الكاميرا والإضاءة وخط النظر والخلفية
- ورقة تشغيل المنسق والمشرف: متابعة المحادثة وقائمة الأسئلة والإشارات

اليوم 4: القاعات الهجينة والأعطال التقنية والشمول

- تخطيط القاعة الهجينة: كاميرا القاعة ومناطق الميكروفونات ومواضع الشاشات
- قواعد التيسير التي تبدأ بالمشاركين عن بعد في المجموعات المختلطة
- بطاقة الطوارئ لانقطاع الصوت وتجمد الصورة وخروج المقدم وتوقف المنصة
- قائمة إتاحة الوصول: الترجمة النصية الفورية وتباين الألوان والتنقل بلوحة المفاتيح واللغة المبسطة
- لوحة تحليلات الحضور ومدة البقاء ومعدلات الاستجابة للاستطلاعات

اليوم 5: تمرين محاكاة مؤقت: حقيبة جلسة مباشرة مدتها 90 دقيقة

- إعداد ورقة تشغيل جلسة الـ 90 دقيقة ومجموعة الشرائح في صورتها النهائية
- التنسيق مع المنسق الفني والبروفة التقنية الكاملة
- محاكاة تقديم مباشر مع أعطال تقنية مفتعلة
- ملاحظات المراقبين وفق بطاقة تقييم التفاعل والحضور
- استبانة تقييم ما بعد الجلسة وسجل التحسينات

المهارات التي ستكتسبها:

- اختيار صيغة الجلسة المباشرة
- تقسيم المحتوى للتقديم عبر الإنترنت
- توظيف الأدوات التفاعلية بتناغم
- التقديم أمام الكاميرا
- التقديم المشترك مع المنسق الفني
- تيسير القاعات الهجينة
- معالجة الأعطال التقنية الطارئة
- تحليل مؤشرات التفاعل في الجلسات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بحقيبة جلسة مباشرة مدتها 90 دقيقة سبق تقديمها في ظروف مؤقتة وواقعية
- إبقاء المشاركين عن بعد مساهمين بدلا من متابعين صامتين خلف كاميرات مغلقة
- الحفاظ على الهدوء حين يتعطل الصوت أو الصورة أو المنصة أمام مجموعة مباشرة
- مقارنة أساليب التقديم عبر الإنترنت مع مدرسين وميسرين من قطاعات ومؤسسات أخرى

الخاتمة:

ينجح التعلم المباشر عبر الإنترنت حين تخطط الصيغة والمحتوى والتيسير والتقنية معا. تنتقل الدورة من المفاضلة بين الندوة عبر الإنترنت والفصل الافتراضي والجلسة الهجينة، مروراً بتحويل مادة القاعة ورسم خريطة التفاعل، إلى الصوت والحضور أمام الكاميرا والعمل مع منسق الجلسة، ثم القاعات الهجينة وخطط الطوارئ التقنية وإتاحة الوصول وتحليلات الحضور. ويخصص اليوم الأخير لمحاكاة مؤقتة يقدم فيها كل مشارك حقيبة جلسته المباشرة ومدتها 90 دقيقة، ويتعامل مع أعطال مفتعلة، ويدون التحسينات للجلسة التالية.